المجلس التنفيذي
الدورة الحادية والأربعون بعد المائة
روما، 24 أبريل/نيسان 2024

البيان الختامي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2024/141/INF.3
التاريخ: 2 مايو/أيار 2024
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

قبل أن أدلي بملاحظاتي الختامية، أود أن أتوقف لحظة لأقول إن هذه آخر دورة للمجلس التنفيذي تشارك فيها Jo Puri. وقد انضمت Jo في البداية إلى الصندوق كمديرة لشعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي، ثم أصبحت نائبة الرئيس المساعدة لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة.

وقد رسّخت Jo بوضوح شديد التزامها الثابت بالعمل المناخي والتنوع البيولوجي في المنظمة، وساهم تركيزها المستمر على النتائج والأثر في بناء سمعة الصندوق باعتباره رائدا عالميا في التنمية الريفية والزراعية المستدامة والشاملة والقادرة على الصمود.

وقد مثلت Jo الصندوق على مدى السنوات الخمس الماضية في المنتديات العالمية، بما في ذلك مؤتمرات الأطراف وقمة النظم الغذائية، وليس هناك شك في أن المجتمعات الريفية تجد في Jo الصديقة والمناصرة، وأنا متأكد من أنها هي أيضا مناصرة للصندوق.

وأرجو أن تنضموا إليّ لنشكرها على عملها الشاق خلال السنوات الخمس الماضية.

شكرا لكم.

حضرات المندوبين الموقرين والزملاء الأعزاء،

أود أن أشكركم جميعا بالنيابة عن المنظمة على ما قدمتموه من رؤى خلال الأيام الثلاثة الماضية والدعم القوي الذي أظهرتموه - وبالطبع، الدعم الذي أظهرتموه على مدار العام.

وأود أيضا أن أعرب عن امتناني الشخصي للجودة والأجواء التي تميزت بها محادثاتنا وأن أكرر أننا لا نأخذ إطلاقا وقتكم أو ثقتكم كأمر مسلم به.

وأود أن أرحب ترحيبا حارا بهذه التشكيلة الجديدة للمجلس التنفيذي، بما في ذلك التشكيلة الجديدة للهيئات الفرعية الثلاث، وأتطلع إلى العمل معكم جميعا.

وأود أن أتوقف لحظة خاصة لأشكر بنما والدانمرك على إعلانيهما السخيين اليوم بشأن تعهدات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وأرى أن نقدم لهما تصفيقا حارا.

الزملاء الأعزاء،

هذا الصباح، أبلغتكم أنه بينما نتوقع أن يكون التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق أكبر تجديد للموارد في تاريخنا - وهو بالفعل أكبر تجديد للموارد في تاريخنا - فإننا ما زلنا نعمل على تحقيق طموحنا المتمثل في الوصول إلى ملياري دولار أمريكي. ونحن نعول على دعمكم باعتباره أهم العوامل في تحقيق أهدافنا المشتركة.

وأود أن أشكر بنما مرة أخرى على كلماتها الترحيبية فيما يتعلق بمكتبنا الإقليمي الجديد. ويتطلع الصندوق برمته إلى فترة جديدة من التعاون.

وقد لمست اليوم تأييدا مدويا وواضحا لجهودنا بشأن الاستخدام المستهدف للابتكار وكيف ينبغي أن يؤثر ذلك على إنجازات الصندوق.

وكما أشار العديد منكم، يمكن أن يتخذ الابتكار أشكالا مختلفة - ولا يلزم دائما أن يكون تكنولوجيا متطورة. ولهذا السبب، يهدف نهجنا إلى الاستفادة من التكنولوجيا والمعرفة المناسبة للسياق، والأدوات المالية الجديدة، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وستكون التوجيهات والاقتراحات التي قدمتموها لنا، فضلا عن المعرفة والدعم من حكوماتكم بشأن الابتكار، عوامل حاسمة لتحقيق أهداف الصندوق في السنوات القادمة.

وقد أحيط علما بتوصياتكم بشأن زيادة إدماج الابتكارات في عمليات الصندوق والمواءمة مع عمل المؤسسات المالية الدولية الأخرى والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لها.

وأودُّ أن أعبّر أيضا عن تقديري لرابطة الموظفين على بيانها. وتظل إدارة الصندوق ملتزمة بالمشاركة البناءة المستمرة لمعالجة بعض المسائل التي أُثيرت.

وقبل أن نختتم هذه الدورة، اسمحوا لي أن أعرب عن امتناني للسيدة لمياء بن رضوان من الجزائر، حيث أدرك أن هذه ستكون آخر دورة للمجلس تشارك فيها. ومنذ تعيينها نائبة للممثل الدائم في سبتمبر/أيلول 2019، شاركت لمياء بنشاط بطرق عديدة، بما في ذلك في دورات مجلس المحافظين والمجلس التنفيذي ولجنة مراجعة الحسابات وهيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد وفي اجتماعات المنسقين والأصدقاء. وأود أن أشكرها على تفانيها وأتمنى لها كل التوفيق في مساعيها المقبلة.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقديري للسيد Moisés Morera Martín، من إسبانيا، حيث ستكون هذه أيضا آخر دورة للمجلس التنفيذي يشارك فيها، وأن أشكره على دعمه وصداقته طوال هذه السنوات.

ومع اختتام اجتماع المجلس التنفيذي هذا، أود بالنيابة عن الصندوق، أن أكرر الإعراب عن امتناننا لدعمكم الثابت وأن أشكركم جميعا مرة أخرى.

وشكرا جزيلا لكم.